

بحار الأنوار

[160] وتستحلبوا حربا عوانا وربما (1) * أمر على من ذاقه حلب الحرب (2) فلسنا وبيت
ا نسلم أحمد * لعراء من عض الزمان ولا كرب (3) ولما تبين منا ومنكم سوائف * وأيد اترت
بالمهنة الشهب (4) بمعترك ضنك ترى قصد القنا * به والضباع العرج تعكف كالشرب كأن عجال
الخيال في حجراته (5) * وغمغمة الابطال معركة الحرب أليس أبونا هاشم شد أزره * وأوصى
بنيه بالطعان وبالضرب ولسنا نمل الحرب حتى تملنا * ولا نشتكي مما ينوب من النكب (6)
ولكننا أهل الحفاظ والنهي * إذا طار أرواح الكمأة من الرعب ومن ذلك قوله: فلا تسفهوا
أحلامكم في محمد * ولا تتبعوا أمر الغواة الا شائم تمنيتموا أن تقتلوه وإنما * أمانيكم
هذي كأحلام نائم وإنكم وا لا تقتلونه * ولما تر واقطف اللحي والجماجم زعمتم بأننا مسلمون
محمدا * ولما نقاذف دونه ونزاحم من القوم مفضل أبي على العدى * تمكن في الفرعين من آل
هاشم أمين حبيب في العباد مسوم * بخاتم رب قاهر في الخواتم يرى الناس برهانا عليه
وهيبة * وما حاهل في قومه مثل عالم نبي أتاه الوحي من عند ربه * فمن قال لا، يقرع بها
سن نادم _____ (1) العوان الحرب التي قوتل فيها
مرة بعد اخرى، والحرب العوان أشد الحروب. (2) الحلب - كما يأتي في البيان - : اللبن
المحلوب ويقال: ذاقوا حلب أمرهم أي وباله والمراد من الشعر: أنكم بنقض العهد واتباع
الغواة تستحلبون أشد الحروب وأمرها على من ذاق وبالحرب. (3) عض الزمان: اشتد عليه.
ويأتى معنى (العراء) في البيان. (4) أتريده: قطعها. هند السيف: شحذه والشهب - بضم
الشين - جمع الشهاب وهو السنان. (5) العجال جمع العجل: ولد البقرة. (6) النكب:
_____ المصيبة.